

ملخص التاريخ



تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج السعودية

موقع المناهج ← المناهج السعودية ← الصف الثاني الثانوي ← تاريخ ← الفصل الأول ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 08:26:35 2026-09-06

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

المزيد من مادة
تاريخ:

إعداد: فيصل الحربي

التواصل الاجتماعي حسب الصف الثاني الثانوي



صفحة المناهج
السعودية على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة تاريخ في الفصل الأول

حل تقويم الواحدات علم التاريخ

1

الاختبار التشخيصي 1448هـ غير محلول

2

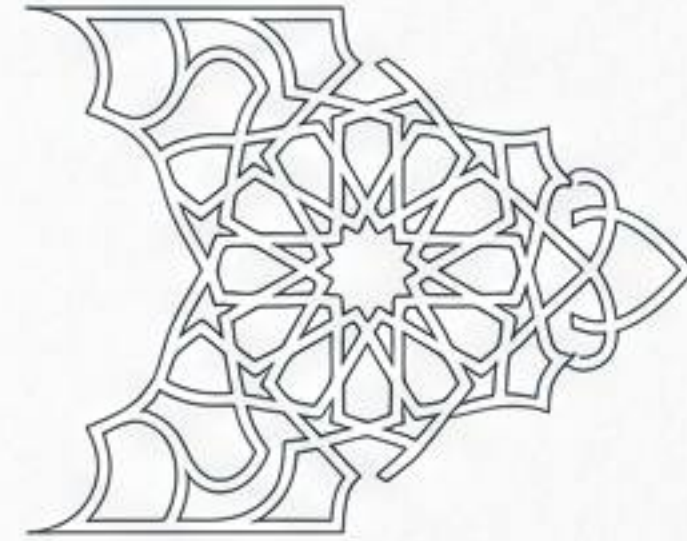
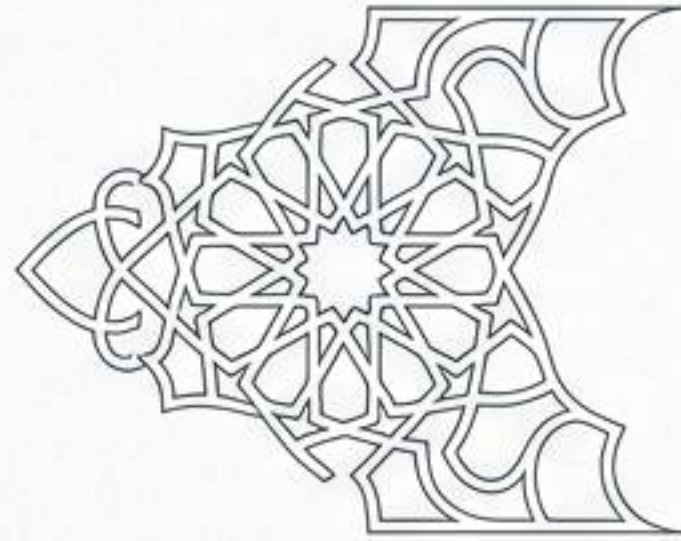
ملخص شامل لدروس الفصل

3

أوراق عمل شاملة لدروس المنهج

4

ملخص التاريخ (الصف الثاني الثانوي)



الوحدة الأولى: علم التاريخ | الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية
الوحدة الأولى: علم التاريخ | الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية

إعداد / أ. فيصل الحربي

الدرس الأول: مفهوم التاريخ

أهمية التاريخ

يمثل التاريخ جزءاً مهماً من حياة الإنسان، إذ يساهم في بناء شخصيته وتشكيل ثقافته ثقافته وتحقيق وعيه بذاته، والتخطيط لمستقبله.

محور التاريخ

الإنسان هو محور التاريخ، وحوادث الإنسان في كل زمان ومكان هي موضوع التاريخ.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة 30].
والخلافة في الأرض هي إعمارها بالعبادة والعمل.

لذا جاء التاريخ مرتبطاً بحركة البشر وما ينتج عن تفاعلاتهم عبر العصور.

فكرة التاريخ

تقوم فكرة التاريخ على أساس التدوين القصصي لمجرى التفاعل بين الإنسان وبيئته، وما ينشأ منه من حوادث وإنجازات أسهمت في صقل مدارك البشرية وإثراء تجاربها.

مصادر الدراسة التاريخية (الجزء الأول)

الآثار

ما تركته الحضارات السابقة من مبان ومقتنيات وأدوات. فهي الماضي الحي الذي نراه ماثلاً أمامنا لإكمال الأخبار الأخبار الصحيحة وسد الفراغ.

المسكوكات

من أشهرها النقود (العملة) والأوزان. تعد بمنزلة وثائق رسمية، فهي سجل للألقاب والنعوت التي تلقي الضوء على كثير من الحوادث السياسية.

الوثائق

الأوراق الرسمية من سجلات ومستندات سياسية وعسكرية، ومعاهدات، ومراسلات، وتقارير. تبرز منزلتها في احتوائها على المادة التاريخية الأصلية.

النقوش والفنون الصخرية

مدونة على الصخور في الجبال، وتمتاز بصحة تواريخها ودقة معلوماتها للتحقق من أقوال المؤرخين.

للمسلمين مصادر أصلية
يعتمدها المؤرخون، ومن أهمها:
القرآن الكريم والسنة
النبوية الشريفة.

مصادر الدراسة التاريخية (الجزء الثاني)

الصور الفوتوغرافية والأفلام المرئية

لها منزلة كبيرة في التوثيق،
تقدم معلومات دقيقة عن
الحوادث والمكان، وازدادت
مكانتها في عصرنا
عصرنا الحاضر.

كتب الأدب والرواية الشفهية

الأدب هو مرآة العصر؛
يعكس أحوال الأفراد
والجماعات.
الرواية الشفهية كانت أول
أول وسيلة لنقل الحادثة
عبر شاهد عيان.

الكتب الجغرافية وكتب الرحلات

تعرف قديماً بـ (تقويم
البلدان).
تعتني باستقصاء ملامح
المكان، ووصف أحوال
السكان، ومشاهدات
الشخصية، والحياة
الاجتماعية والاقتصادية.

الكتب التاريخية

المصادر (الأولية): كتب
مخطوطة أو مطبوعة صنفها
مؤرخون معاصرون للحوادث
أو قريبون من عصرها.
المراجع (الثانوية/الفرعية):
كتب صنفها مؤرخون جاؤوا
بعد العصر الذي سجلوا
حوادثه بزمان طويل.

نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين: الأسباب

كان العرب قبل الإسلام يتناقلون أخبارهم وأيامهم شفهيًا. مع الإسلام، اتسع مفهوم الزمن ليشمل الأمم الماضية.

معرفة أحوال الأمم الماضية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

اتساع مساحة البلاد الإسلامية وتضاعف أعباء إدارتها (مما شجع الخلفاء على مطالعة أخبار الأمم).

الميز بين الأقاليم المفتوحة عنوة والتي فتحت صلحاً؛ لضبط مقادير الجباية والخراج.

العناية بجمع أخبار السيرة النبوية منذ ولادة الرسول ﷺ، فمبعثه، فهجرته، ثم أخبار بعثته.

ظهور تقويم ثابت عند المسلمين.

تمجيد بعض أبناء المناطق المفتوحة من الشعوب التي دخلت في الإسلام لبلادهم.



تطور التدوين التاريخي عند المسلمين

كتابة السيرة النبوية

فاتحة التاريخ الإسلامي.
علماء المدينة أول من دون
أحداثها؛ لكونها مثوى
النبي ﷺ وأصحابه،
وأهلها أعرف الناس
بأخبارهم.

أخبار الفتوح والأمم المجاورة

اتسع نطاق البحث
مع الفتوحات. ظهر
إخباريون متخصصون
في جمع أخبار الماضي
وأحوال الجاهلية.

الرحلات والترجمة

بعد استقرار الأمصار،
بعد استقرار الأمصار،
نشط طلبة العلم في
الرحلة للتنقل، واستفاد
المؤرخون من العهود
والوثائق الرسمية من
دواوين الدولة.

تواريخ المدن

تأثر التدوين بالتفكك
السياسي للدولة اتصامب
الإسلامية إلى دويلات،
فشاعت ظاهرة التدوين
التاريخي غير الشامل.

البعد الفلسفي

عقب العدوان الصليبي
والهجوم المغولي وسقوط
بغداد (القرنين 5 و6 هـ)
)، ظهر منحى فلسفي
يتأمل الحوادث ويبحث
في أسباب قيام وسقوط
الدول والعمران.

نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين

المنهج: أسلوبه جاء على منهج علماء الحديث من الحرص على الإسناد لتأثره بكونه محدثاً وفقياً.	الكتاب: تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)	الطبري - ت 310 هـ
المنهج: تاريخ عام منذ بدء الخليقة. اعتمد التسجيل الحولي، وذكر الحوادث الصغرى والوفيات في نهاية كل سنة، وعناوين للحوادث المهمة.	الكتاب: الكامل في التاريخ	ابن الأثير - ت 630 هـ
المنهج: اعتنى بنقد الروايات وتمييز صحيح الأخبار من سقيمها بقواعد المحدثين. أجود أقسامه: السيرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين.	الكتاب: البداية والنهاية	ابن كثير - ت 774 هـ
المنهج: مفسر للتاريخ. يتأمل الدورات الحضارية المتعاقبة ويرصد ويرصد مظاهرها وينظر في أسباب نشأتها وعوامل فنائها.	الكتاب: تاريخ ابن خلدون	ابن خلدون - ت 808 هـ
المنهج: تبدأ حوادثه بعام 850 هـ وتختتم بعام 1267 هـ.	الكتاب: عنوان المجد في تاريخ نجد (جزأين)	عثمان بن بشر - ت 1290 هـ

منهج تدوين التاريخ عند المسلمين

منهج التاريخ الحوالي

عرض الحوادث حسب
تعاقب السنين، يفتح
كل سنة بعبارة:
(ثم دخلت سنة كذا).
ساعد على ذلك
استمرار العهود
الإسلامية.

منهج التاريخ حسب الموضوعات

التركيز على موضوع
محدد مثل: تاريخ
الدول، أو العصور،
العصور، أو الخلفاء
والسلاطين، والتاريخ
حسب الأنساب.

منهج التاريخ حسب الطبقات

ابتكره المؤرخون
المسلمون، وهو منهج
مرتبط بعلم الحديث
ارتباطاً وثيقاً.

منهج التاريخ الشامل

مد المؤرخون حدود
البحث فلم يقتصروا
على النطاق الإسلامي،
بل نظروا في تاريخ ما
قبل الإسلام
وتاريخ الأمم الأخرى.

منهج التاريخ الفلسفي

تنوع التأليف ليشمل
تاريخ التاريخ وفلسفة
الاجتماع والعمران.

مهارات التفكير في التاريخ

التقسيم التاريخي - التحقيب
تحديد عصور للحوادث لتيسير فهمها
(مثال: عصر صدر الإسلام، الأموي،
العباسي، الأيوبي، المملوكي، الحديث).

الاستمرارية والتغير عبر الزمن
معرفة حركة التاريخ وتحليلها.
مثال: استمرارية عودة الدولة السعودية
كحادثة تستحق التأمل في أسبابها.

الأسباب والنتائج
تحديد الحوادث التاريخية
وتحليلها، وتقويم العلاقة بينها.

التفسير التاريخي
وصول الباحث لتفسير واضح بناءً
على معطيات الأدلة. التفسير
يظل رأياً ولا يمكن أن يُعد حقيقة
تاريخية مطلقة.

السياق
معرفة الموقع من إطار تاريخي
عام، ووضع الحادثة في سياق أشمل
يرتبط بحوادث إقليمية أو دولية.

المقارنة
وصف حادثتين أو أكثر في مدة
واحدة أو مدد مختلفة، لتقويمها
والبحث عن أسبابها بمنظور
مختلف.

مصادر التاريخ الوطني: مكتبة الملك فهد الوطنية

المهام الرئيسية:

- اقتناء الإنتاج الفكري وتنظيمه وتوثيقه.
- جمع كل ما ينشره أبناء المملكة (داخلاً وخارجاً) وما يُنشر عن المملكة.
- جمع الموضوعات الحيوية (كتب التراث، المخطوطات، المصورات، المطبوعات، الوثائق).
- إصدار الببليوجرافيا الوطنية والفهارس الموحدة.
- تقديم الدراسات المرجعية والإعارة للأفراد والجهات الحكومية.

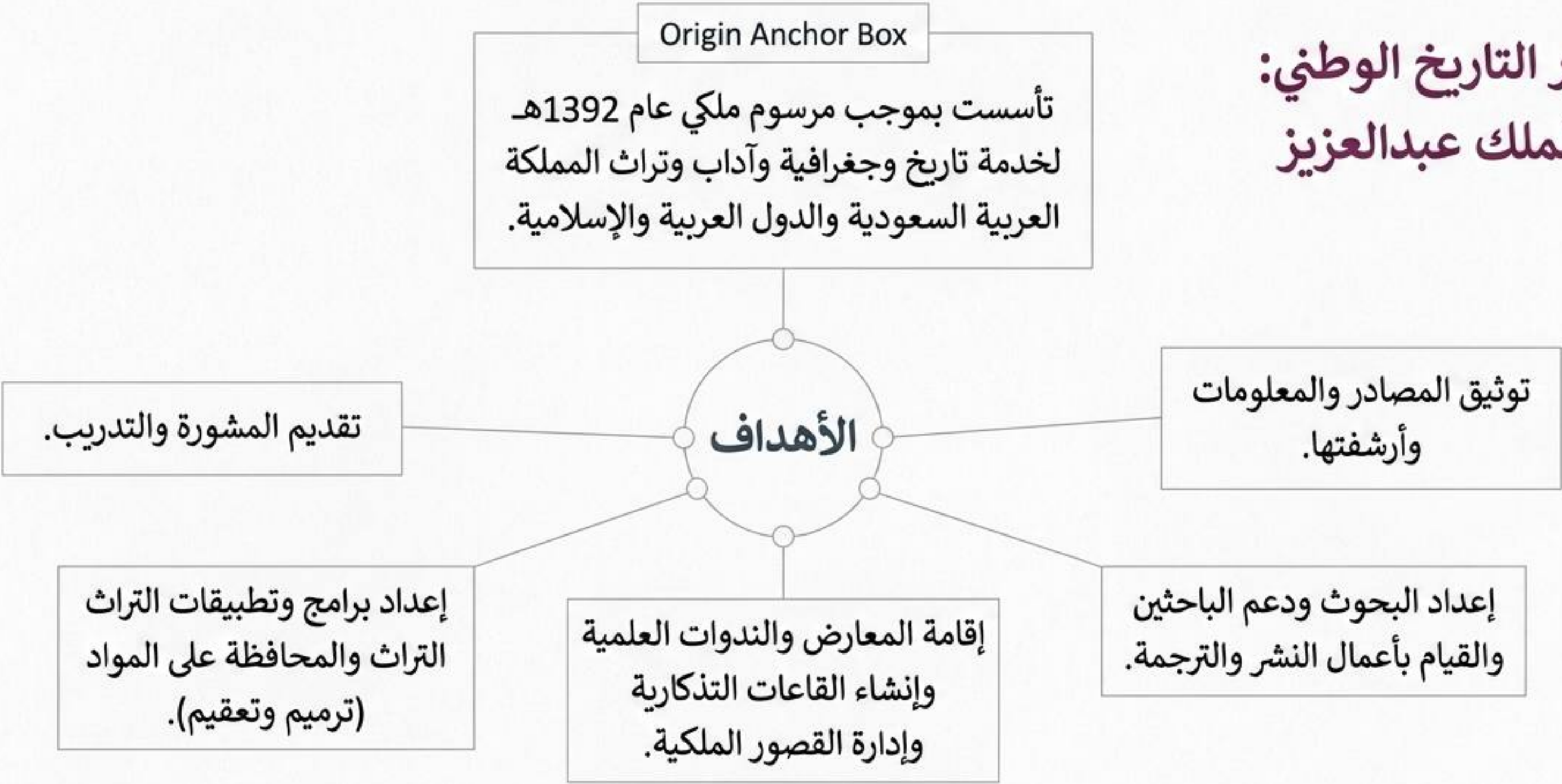
جاءت الفكرة عندما أراد الشعب السعودي التعبير عن فرحتهم بتولي الملك فهد الحكم ببناء مَعْلَم تذكاري.

وجه الملك سلمان بن عبدالعزيز بتحويلها إلى مكتبة وطنية لتوفير مادة علمية للباحثين.

المصادر المتاحة: المخطوطات، الوثائق، الكتب، الصحف، الصور.

إعداد / أ. فيصل الحربي

مصادر التاريخ الوطني: دارة الملك عبدالعزيز



المصادر المتاحة: الوثائق، الكتب والدراسات، الصحف، البحوث، التاريخ الشفوي، الصور والأفلام، الخرائط، المخطوطات السعودية.

مصادر التاريخ الوطني: المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

أنشئ عام 1409هـ. يتولى الإشراف على وثائق الدولة حفظاً وتنظيماً وتصنيفاً وإيداعاً.
يعد بمنزلة الأرشيف الوطني ومرجعاً للأنظمة واللوائح.

المصادر المتاحة

- للأفراد والمؤسسات: الوثائق والأنظمة واللوائح.
- للجهات الحكومية: الوثائق الإدارية والمالية والتخصيصية، والمحفوظات، والأنظمة واللوائح.

الأهداف

- إعداد اللوائح التنفيذية اللازمة لنظام الوثائق.
- إعداد دليل تصنيف موحد ودليل ترميز شامل لأجهزة الدولة.
- جمع الوثائق، فهرستها، تصنيفها، ترميزها، حفظها، وصيانتها وتنظيم تداولها.
- الإشراف والمتابعة الفنية لعمليات الحفظ في الأجهزة الحكومية.

الوحدة الثانية: موقع شبه الجزيرة العربية

الأهمية الجغرافية

- تشغل المملكة معظم مساحة شبه الجزيرة العربية.
- تقع في الزاوية الجنوبية الغربية من قارة آسيا.
- أسباب مكانتها: وجود الأماكن المقدسة، التوسط بين 3 قارات (أوروبا، آسيا، إفريقيا)، مرور طرق تجارية وبحرية من 3 جهات (البحر الأحمر، الخليج العربي، بحر العرب).

الطرق التجارية

- طريق البخور: طريقان (بري وبحري) لتجارة البخور المستعمل بكثرة في طقوس الرومان واليونان الدينية.
- الطرق التجارية القديمة: تنطلق من جنوب شبه الجزيرة (مثل طريق الدرعية، جر اليمامة/الرياض، الخرج، الفاو، نجران) وتتجه للخليج أو الشام ثم مصر وأوروبا (مربوطة بطريق الحرير).

الآثار والمصادر الكلاسيكية في المملكة

الآثار

اكتشافات تؤكد استقرار الإنسان يعود إلى 750 ألف سنة قبل الميلاد.
موقع (المقر): بين تثليث ووادي الدواسر، حضارة عمرها 9000 سنة، تحتوي على أقدم استئناس للخيول في العالم.

النقوش والرسوم الصخرية

علامات العمق الحضاري والنشاط البشري.
تتميز بتنوع مضامينها (آدمية، حيوانية، وهندسية).

المصادر الكلاسيكية

هيروديت (القرن 5 ق.م): كتاب (الاستقصاء) تضمن مشاهداته للبلاد وعلاقاتها بالإمبراطورية الإغريقية.
إسترابون: كتاب (الجغرافيا)، له (مذكرات تاريخية).
قال عن العرب: «لديهم نظام ملكي طبقاً لأسبقية الميلاد، وعلى أساس النسب، ويتولى الملوك كل السلطات».

الكتابة والشعر في شبه الجزيرة العربية

الخط الفينيقي

- نشأ في الشام وانتشر في شمال شبه الجزيرة العربية.
- يُكتب من اليمين إلى اليسار.
- يتألف من 22 حرفاً.

خط المسند

- استعمل في جنوب وشرق ووسط شبه الجزيرة العربية.
- يتألف من 29 حرفاً ورمز عمودي يفصل بين الحروف.
- تمثل حروفه أشكالاً هندسية (دوائر وزوايا).
- سُمي بذلك لاستناده على ألواح حجرية أو معدنية في المباني والمعابد.

الشعر

اختص الله شبه الجزيرة العربية بخصائص إلى جانب الموقع والثروات، ومن أهمها: الإنسان العربي وإبداعه في الشعر، والذي يمثل ديوان العرب وسجل مفاخرهم وتاريخهم.

الوحدة الثالثة: التاريخ الوطني الدولة السعودية الأولى (ملخص شامل ومفصل)

الدرس الحادي عشر: الشخصية العربية

تشكلت في شبه الجزيرة العربية شخصية متميزة للإنسان العربي قوامها: الصبر، والبناء، والتواصل الحضاري، والدفاع عن أراضيها.

التفاعل والقيم:

- تدل الكشوف الأثرية والشواهد التاريخية على أن شبه الجزيرة العربية شهدت في السنوات الماضية محاولات متعددة للاستقرار من حضارات مختلفة عنصرها الأساس العرب.
- انتشرت الحواضر في آلاف أرض شبه الجزيرة العربية التي طمرتها السنين الطويلة، وبقيت بعض شواهدا تحفظ جوانب من تاريخها.
- عُرف عن الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية ارتباطه بأرضه ومعتقداته الديني والدفاع عن ذلك.
- تمكن الإنسان العربي في شبه الجزيرة العربية من استئناس الخيل حتى أصبحت الخيل العربية رمزاً للأصالة يبحث عنها المهتمون بها في أنحاء الأرض، ويعدون اقتناءها رمزاً للقوة والثراء والمكانة.

الدفاع عن شبه الجزيرة العربية:

- نشأت لدى إنسان شبه الجزيرة العربية رؤية خاصة لبلاده تتسم بتأسيس الدولة وتوحيد أراضي منطقته؛ لتكون ذات قوة تساند إنتاجه وتنقل إبداعه وتوفر له مصدراً اقتصادياً كبيراً لحياته.
- من أهداف هذه الدولة التي يحلم بتحقيقها الإنسان العربي الدفاع عن دينه، وأراضيه، وثرواته، وثقافته.
- لذا عاشت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام حروباً طاحنة ومواجهات عنيفة لليونانيين والرومان والأحباش والبيزنطيين.
- تمكن أهاليها من الدفاع عن أراضيهم حتى ظهر الإسلام بينهم وترسخت عقيدة التوحيد ووحدة المكان في شبه الجزيرة العربية على يد النبي محمد وصحابته، ثم خلفائه الراشدين.
- معركة **ذي قار**: من تلك الحروب المواجهة التي حدثت بين العرب والفرس قبيل الإسلام في المعركة التاريخية المشهورة ذي قار بين الكوفة والبصرة في العراق في عام ٦٢٤م.

الدرس الثاني عشر: الممالك العربية القديمة

مملكة الأنباط:

- الأصل: هم من القبائل العربية التي استقرت في جنوب الشام وأطراف شبه الجزيرة العربية.
- العاصمة: اتخذوا من البتراء عاصمة لمملكتهم.
- المركز الثاني: تعد الحِجْرُ شمال غرب المملكة العربية السعودية بالقرب من العلا مركزهم الرهيب الثاني وعلامة لحضارتهم.

مملكة دادان ولحيان:

- الموقع والزمن: تأسست في العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية في القرن السادس قبل الميلاد.
- الأهمية: تميزت المنطقة نحو العراق والشام بمرورها على طريق التجارة المتجه من شبه الجزيرة العربية.
- الآثار: واجهات ضخمة للمقابر وشواهد أثرية غنية (المنحوتات والنقوش، مثل صناعة الفخار) تدل على الحضارة الكبيرة.
- النهاية: انتهت بنهاية القرن الأول قبل الميلاد.

مملكة كندة:

- الزمن: أسست قبيلة كندة مملكتها بين القرنين الرابع قبل والخامس الميلادي.
- العاصمة: قرية (ذات كهل) التي عُرفت باسم (الفاو)، وتقع في منطقة الرياض وتبعد عن جنوب وادي الدواسر نحو ١٠٠ كيلومتر.
- الحضارة: تميزت بكثير من الجوانب الحضارية خصوصاً في مجال الزراعة، إذ شق أهلها القنوات وزرعوا النخيل وبعض أنواع اللبان والحبوب.

مملكة دومة الجندل:

- التسمية: ورد في المصادر العربية أن دومة الجندل سُميت على اسم دوماء بن إسماعيل بن إبراهيم. والجندل يعني الصخر. وسُميت بمملكة قيدار نسبة إلى أحد ملوكها العرب وهو الأقيدر بن عبد الملك السَّكُونِي.
- الموقع: تقع على الطريق التجاري الذي يمر بشبه الجزيرة العربية ويتجه نحو دراق والشام وعلى وادي السرحان المعروف بمياهه الغزيرة وأراضيه الخصبة.

الممالك الأخرى: عدد من الممالك العربية الأخرى في عصور قديمة بدأت شمال شبه الجزيرة العربية وشرقها، مثل (مملكة تيماء) التي عُرفت بحضارتها المميزة، وهناك من يسمي هذه المملكة باسم (مملكة البرّهاء). شهدت تيماء الصراعات بين البابليين والفرس على شبه الجزيرة العربية وطرقها التجارية حتى سيطر البابليون على تيماء حقبةً من الزمن.

الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية (الجزء الأول)

تتميز المملكة العربية السعودية بإرثها الحضاري الإسلامي العريق، إذ شهدت أرض شبه الجزيرة العربية حوادث التاريخ الإسلامي في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعصر الخلفاء الراشدين. فقد اختص الله سبحانه وتعالى أرض المملكة العربية السعودية بخصائص عظيمة، مثل: أن فيها أول بيت وُضع للناس في مكة المكرمة، وهي مهبط الوحي وقبلة المسلمين وفيها المسجد الحرام والمسجد النبوي، وبدأ فيها الإسلام وانتشر منها إلى أنحاء العالم؛ وهذا ما جعلها متميزة وفريدة. ولأن حوادث سيرة خير البشر وخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، وسير الخلفاء الراشدين وبعض حوادث الدولتين الأموية والعباسية كانت على أرض شبه الجزيرة العربية، فإن كثيراً من مواقعها ومعالمها تحظى بعناية المملكة العربية السعودية بدراساتها والمحافظة عليها وتهيئتها. ومن هذه المعالم التاريخية الإسلامية على سبيل المثال لا الحصر:

- ١- **جبل النور:** يقع شمال شرق المسجد الحرام بمكة المكرمة على مسافة ٤ كم. (وفي قمته غار حراء) الذي كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه قبل البعثة، وفيه نزلت عليه الرسالة.
- ٢- **الأبواء:** موقع إحدى غزوات النبي محمد ﷺ التي وقعت في السنة الثانية للهجرة، وهو على الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويبعد الموقع عن المدينة المنورة نحو ٢٥٠ كم.
- ٣- **الحديبية:** هو الموضع الذي نزل فيه النبي محمد ﷺ في السنة السادسة من الهجرة على مسافة ٢٢ كم من المسجد الحرام، والذي يُعرف اليوم بـ(الشميسي)، وحدث فيه الصلح بين النبي محمد ﷺ وقريش بتأجيل أداء العمرة إلى العام المقبل، وكذلك شهد هذا المكان بيعة الرضوان التي تمت بين النبي محمد ﷺ وصحابته على قتال قريش.
- ٤- **مسجد البيعة:** شهد هذا الموقع البيعة التاريخية بين النبي محمد والأوس والخزرج، ويقع في منى على مسافة نحو ٣٠٠ متر من جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ، وقد بُني في موضع البيعة مسجد سمي باسم مسجد البيعة.

الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية (الجزء الثاني)

٥- **بدر:** هو الموضع الذي دارت فيه أحداث غزوة بدر الكبرى السنة الثانية من الهجرة بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقريش. وهو على مسافة ١٥٠ كم غرب المدينة المنورة.

٦- **أُحد:** جبل من جبال المدينة المنورة المشهورة، وهو شمال المسجد النبوي على مسافة نحو ٦ كم. وشهد هذا الموضع معركة أُحد بين النبي محمد وقريش في السنة الثالثة من الهجرة، وعند سفحه من الجهة الجنوبية الغربية جبل الرماة المشهور ضمن حوادث تلك المعركة، ومقبرة شهداء أُحد. وجبل أُحد هو الذي قال عنه النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "إن أُحدًا جبل يُحِبُّنا ونحبه".

٧- **بئر رُومة:** هي في الشمال الغربي من المدينة المنورة قرب أحد شعاب وادي العقيق، وكان قد اشتراها خليفة عثمان بن عفان ليشرَب منها أهالي المدينة المنورة.

٨- **طريق الهجرة النبوية:** وهو الطريق الذي سلكه النبي محمد وصاحبه الخليفة أبو بكر الصديق في الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

٩- **عَقْرَبَاء:** الموضع الذي شهد معارك حرب الردة في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، وهو على مسافة ٤٠ كم شمال مدينة الرياض.

١٠- **سوق عكاظ:** موضع لأشهر أسواق العرب قبل الإسلام وفي عصر صدر الإسلام، وهو على مسافة ٤٠ كم شمال مدينة الطائف. كان سوقاً للعرب ومنتدى للشعراء وملتقى اجتماعياً كبيراً لقبائل العرب.

١١- **درب زُبَيْدَة:** طريق للحجاج من الكوفة بالعراق إلى مكة المكرمة، أنشأته زبيدة زوجة هارون الرشيد في عصر الدولة العباسية، ولا تزال كثير من معالم الطريق قائمة؛ من الأبراج، والبرك، والمباني.

الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية (الجزء الثالث)

١٢- مسجد الخليفة عمر بن الخطاب:

يعود بناء هذا المسجد إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب، وهو في دومة الجندل بمنطقة الجوف الجوف.

١٣- قصر سعيد بن العاص:

بناه سعيد بن العاص، أمير المدينة المنورة في عهد معاوية بن أبي سفيان، وهو على جانب وادي العقيق في المدينة المنورة، ولا تزال بعض أطلاله باقية إلى اليوم.

١٤- جَوَاثَا:

موضع أول مسجد أقيمت فيه صلاة الجمعة في الإسلام بعد المسجد النبوي، وهو شمال شرق مدينة الهفوف بالأحساء.

١٥- جُرَش:

من المدن المشهورة على طريق التجارة في عصور ما قبل الإسلام وبعده، وتبعد مسافة ١٥ كم جنوب غرب مدينة خميس مشيط في منطقة عسير.

١٦- الأُخْدُود:

موضع مشهور ورد ذكره في القرآن الكريم في سورة (البروج)، وهو في مدينة نجران.

الدرس الرابع عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية (استقرار بني حنيفة)

جذور التأسيس ومرحلة ما قبل الإسلام:

- تعود جذور الدولة السعودية إلى الأسرة المالكة (آل سعود) التي تنتمي إلى بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل من ربيعة، التي استوطنت قلب شبه الجزيرة العربية وأسست فيها دولة قوية قبل الإسلام.
- فقد انتقل بنو حنيفة من أرضهم في الحجاز إلى وسط شبه الجزيرة العربية بحثاً عن مراعي لإبلهم ومواشيهم، وعن مكان يصلح لاستقرارهم، وذلك قبل الإسلام بنحو قرنين من الزمن.

رواية ياقوت الحموي في (معجم البلدان):

نقل ياقوت الحموي عن أبي عبيدة بن المثنى قال: «خرجت بنو حنيفة بن لجيم ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلاً حتى قاربوا اليمامة على السميت الذي كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين... حتى وصل (عبيد) إلى موضع مدينة الرياض قديماً وكان يسمى خضراء حَجْر، فرأى قصوراً ونخيلاً وأرضاً واسعة، فرجع وأخبر قومه بذلك، وأعطاه تمرّاً وجده منتثراً تحت النخل، فأكل منه عبيد، فقال: هذا والله طعام طيب. فلما أصبح، عبيد ركب فرسه ليستطلع المكان الذي أخبره عنه الراعي، ولما وصل إليه عرف أنها أرض لها شأن، فوضع رمحه في الأرض وقرّر الاستقرار فيها، واحتجر على ثلاثين داراً وثلاثين حديقة، فسُمّي المكان (حجر اليمامة)».

الازدهار والدعم في عصر الإسلام:

- ازدهرت مدينة حَجْر اليمامة في عهد بني حنيفة في الجاهلية، ثم في صدر الإسلام، فأصبحت مركز إقليم اليمامة، ومقر ولايتها، إتخذها العرب سوقاً من أسواقهم القديمة، يفدون إليها من جميع أنحاء بلادهم للبيع والشراء، ويقيمون فيها من اليوم العاشر من المحرم إلى نهاية الشهر من كل عام. وقد انتشر بنو حنيفة في عدد من النواحي على امتداد وادي حنيفة الذي سمي باسمهم؛ لكثرة استقرارهم على جوانبه وكان اسمه القديم (وادي العرض).
- ولما ظهر الإسلام أسلم زعماء بني حنيفة في إقليم (اليمامة) وأصبحوا مساندين للنبي محمد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فأوقفوا تموين قريش في مكة المكرمة من الحبوب التي كانت تزرع في (اليمامة) وتحديداً فيما يسمى اليوم بالخرج، وأمرهم النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالاستمرار في تموينهم إشفافاً على الناس من أن يصيبهم الجوع.

الدرس الخامس عشر والسادس عشر : نشأة المدن وإمارة الدرعية

أحداث ما بعد عهد النبي ودولة الأخيضر:

- أصبح بنو حنيفة من دعائم الدولة والمجتمع في عهد النبي محمد، إذ ظهر منهم المحدثون والمفسرون. ولما حدثت حركة الردة بزعامة (مسيلمة الكذاب) وقفت أجزاء كبيرة من بني حنيفة مع جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد حتى انتصر المسلمون في معاركهم في (عَقْرَبَاء) بالقرب من (الجُبَيْلَة) شمال غرب مدينة الرياض اليوم.
- في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري (سنة ٢٥٣هـ) استولى محمد الأخيضر على اليمامة، واتخذ (الخَضْرَمَة) قاعدة لملكه وتداول بنوه الحكم حتى منتصف القرن الخامس الهجري. كان لبني الأخيضر أثر كبير في تهجير بعض سكان اليمامة من بني حنيفة وغيرهم.
- أصبحت اليمامة خاضعة للدويلات الصغيرة التي حكمت (البحرين) وشرق شبه الجزيرة العربية مثل القرامطة والعيونيين والجبريين (ومنهم أجود بن زامل الجبري).

عودة السكان ونشأة المدن:

بين القرن السابع والحادي عشر الهجري، ونتيجة لتحسن الأحوال المناخية، شهد وسط شبه الجزيرة العربية ازدياداً في حركة السكان وهجرة قبائل من الغرب والجنوب الغربي وعودة سكان الحاضرة. تم إنشاء وإعادة تعمير بلدات مثل: الدَّرْعِيَّة، العُيَيْنِيَّة، حريملاء، الحريق، حوطة بني تميم، روضة سدير، الحلوة، شقراء، المجمعة، حَرَمَة، والفاط.

تأسيس إمارة الدرعية:

- في منتصف القرن التاسع الهجري (عام ٨٥٠هـ)، قرر مانع المريدي جد الأسرة المالكة آل سعود الانتقال بأسرته من شرق شبه الجزيرة العربية إلى العارض في نجد بدعوة من ابن عمه ابن دُرْع صاحب حجر والجزعة.
- -سند: حمزة عانا صاحي المصلنة-
- منحهم موضعاً (المُلَيْد) و(غُصْبَة)، فاستقر فيهما مانع بأسرته، وأنشأ فيهما بلدة قوية سُميت (الدرعية) امتداداً لاسم بلدتهم السابقة ونسبةً إلى الدروع. وأصبحت تاريخ إمارة قوية تحت حكم آل سعود تسعى لتأسيس دولة واسعة النفوذ.
- تولى ربيعة إمارة الدرعية بعد وفاة والده مانع، وواصل البناء. ثم ازدادت الدرعية اتساعاً ونفوذاً في عهد موسى بن ربيعة، ثم إبراهيم بن موسى، ثم مرخان بن إبراهيم. وتشير الوثائق في القرن العاشر الهجري إلى جهود إبراهيم بن موسى البارزة في تأمين طرق الحج. وازدادت قوة وتأميناً عندما تولى مقرر بن مرخان الذي أصبحت الأسرة تفخر بشجاعته وفروسيته.

الدرس الثامن عشر: الدولة السعودية الأولى (مظاهر التأسيس وتوحيد البلاد - المرحلة الأولى)

أبرز مظاهر التأسيس (عهد الإمام محمد بن سعود):

- توحيد أجزاء الدرعية وتأمين الاستقرار فيها، وإزالة أسباب الخلاف والنزاع مع البلدات المحيطة بها. فكان لسياسة الإمام محمد بن سعود الأثر العظيم في تمكين الدرعية لتقوم بدور سياسي كبير، وتكون مستقلة عن أي نفوذ خارجي.
- تأمين طرق التجارة والحج المارة بالدرعية بالاتفاق مع القبائل، مما زاد من حركة التجارة وأضاف لها مكانة اقتصادية خاصة.
- وضع نظام اقتصادي يساند إدارة الدولة بفرض بعض العوائد لبيت المال للصرف على شؤون الدولة واستقرار المجتمع.
- أدرك الإمام محمد بن سعود الحاجة الماسة إلى تغيير الوضع السياسي والاقتصادي والديني، وأصبحت الدرعية مهياة لقيام الدولة المركزية بفضل سياسته والاستقرار في مدن نجد التي أدرك أهاليها ضرورة وجود دولة مركزية تؤمن الاستقرار.
- يوم التأسيس: صدر الأمر الملكي الكريم بأن يكون يوم ٢٢ فبراير من كل عام يوماً للتأسيس، يرمز للعمق التاريخي، وهو اليوم الذي أسس فيه الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى عام ١١٣٩هـ (١٧٢٧م).
- النخوة (العوجا): نداء مرتبط بمجتمع أو دولة يبث الحماسة والفخر في أهلها، وهي نخوة الدولة السعودية ونداء الفخر والانتماء.

المرحلة الأولى لتوحيد البلاد:

أ- ضم بلدان نجد: نجحت الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود بضم بلدان مثل ضرماء، وشقراء، وخريملاء، والعيينة، ومنفوحة. واجهت الدولة حملة عسكرية من زعيم نجران الذي زحف إليها بجيش الدرعية في الحائر، وانتهت بهزيمة القوات السعودية، لكن زعيم نجران اكتفى بصلح بين الطرفين للمحافظة على ما حققه وإسراعاً للعودة. استأنفت الدولة توحيد البلاد عقب تولي الإمام عبدالعزيز بن محمد الحكم (عام ١١٧٩هـ) وسيطر على الرياض سنة (١١٨٧هـ).

ب- ضم شمال البلاد:

تمكنت الدولة من توحيد منطقة جبل شمر والمناطق الواقعة منه شمالاً مثل دومة الجندل، وفي عام ١٢٠٨هـ تمكنت حملة أخرى من ضم معظم مناطق الجوف والمحيط بها مثل تيماء وخيبر ووادي السرحان.

ج- ضم الأحساء:

بعد توحيد نجد، بدأت الجهود لضم الأحساء بحملة إلى (العيون) سنة (١١٩٨هـ) قادها الأمير سعود بن عبد العزيز لاستطلاع قوة الطرف الآخر والوقوف على مدى تحصيناته. وساهمت الأوضاع الداخلية للأحساء في مواصلة الدولة لحملاتها.

الدرس التاسع عشر: الدولة السعودية الأولى (المرحلة الثانية لتوحيد البلاد)

بالرغم من محاولة بعض زعماء المنطقة إثارة المشكلات أمام الدولة السعودية الأولى، فإن محاولاتهم فشلت حيث تمسك الأهالي بخيار الدولة المركزية وناصروها، وازدادت الهيبة السياسية والقدرة العسكرية للدولة بعد ضم الأحساء، وصار لها منفذ بحري جعلها موضع اهتمام القوى الكبرى. واصل قادة الدولة العمل لتوحيد البلاد في بقية مناطق شبه الجزيرة العربية.

أ- ضم جنوب غرب البلاد:

في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية مُهّد وصول القوات السعودية إلى (بيشة) سنة (١٢١٣هـ) الطريق لتوحيد عسير، لا سيما بعد انضمام بعض زعماء الإقليم - كعبد الوهاب أبو نقطة - إلى الدرعية، وتبع ذلك دخول القوات السعودية إلى (المخلاف السليمانى) فصار هنالك مؤيدون للدولة السعودية الأولى.

ب- ضم الحجاز:

- كانت علاقة أشرف الحجاز بقادة الدولة السعودية الأولى قد اتسمت بالتوتر، برغم الجهود التي بذلها قادة الدولة في إرسال علماء إلى مكة المكرمة لإيضاح حقيقة مبادئ الدولة وإزالة الصورة القائمة التي بثها خصومها عنها.
- مع ذلك، فقد منع أشرف مكة أتباع الدولة السعودية الأولى من الحج في مواسم متعددة.
- التقت قواته بالقوات السعودية في (الجانيّة) ودارت بينهما معركة مهمة خسرها الأشرف وتحوّل موقعهم بعدها من الهجوم إلى الدفاع.
- ازدادت أوضاعهم سوءاً بدخول قبائل أخرى في الحجاز تحت طاعة الدولة السعودية الأولى، فجنح الشريف غالب إلى مصالحة قيادة الدولة السعودية الأولى سنة (١٢١٣هـ) وسمح لهم بالحج.
- لكن الصلح لم يستقم أمره بين الطرفين بعد انضمام عثمان المضايقي إلى الدولة السعودية.

الدرس العشرون: الدولة السعودية الأولى (مواجهة حملات الأعداء)

حققت الدولة السعودية الأولى أهدافها الرئيسية في توحيد البلاد في شبه الجزيرة العربية في دولة واحدة عاصمتها الدرعية لأول مرة منذ أن فقدت وحدتها التي تكونت في العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين. هذا الاتساع كان كان نتيجة للأسس التي قامت عليها؛ لتكون دولة تنشر الأمن والاستقرار وتسهم في ازدهار حياة الناس، وتقوم على التوحيد ومصادر الإسلام الرئيسية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ولتكالب الأعداء على الدولة نتيجة لقوتها واتساع نفوذها وسمو رسالتها؛ شرعت في اتخاذ مسارين:

١- الحملات العسكرية:

- أ- الحملات العسكرية من العراق والشام: أرسلت الدولة العثمانية عدداً من الحملات المعتدية عن طريق واليها في العراق، حيث بدأت الحملة الأتية ثويني العبدالله من المتفق في عام ١٢١١هـ التي سارت إلى الأحساء وواجهها الإمام عبد العزيز ابن محمد بكل قوة وأحبطها. وفي عام ١٢١٣هـ أرسل السلطان العثماني حملة ثانية من العراق بقيادة (علي كرخيا).
- ب- الحملات من مصر: قرر السلطان العثماني بعد إخفاق الحملات من العراق والشام التوجه إلى الوالي العثماني على مصر محمد علي باشا لتحقيق أهداف الدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى، وخُصص لمحمد علي ما يشاء، وسُخرت له إمكانات الدولة في كل ولاياتها لتشكيل قوة تجاوزت حدود القضاء على الدولة السعودية الأولى لضخامة ما خُصص لها.

٢- التشويه السياسي والديني:

عملت الدولة العثمانية لتشويه حقيقة الدولة السعودية الأولى ببث المعلومات غير الصحيحة عن مبادئها، مثل: وصفها بالدولة الوهابية، ونشر الأكاذيب بأن الدولة السعودية الأولى اتخذت مذهباً جديداً، وأمن هي في طرق الحج، وخدمة الحرمين الشريفين، مما زاد من مكانتها وكانت وأخبارها في العالم العربي والإسلامي، الذي لم يعجب الدولة العثمانية المعتدية فلجأت إلى الدعاية السيئة والحرب.

الدرس الثاني والعشرون: الدولة السعودية الأولى (بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣هـ)

سجلت الدولة السعودية الأولى صوراً رائعة من الدفاع وواجهت القوات العثمانية المعتدية حال وصولها إلى أراضي الدولة. وتتضح استبسال قادة الدولة ومواطنيها في الخسائر التي أحدثتها السعوديون في القوات المعتدية المتعددة، والمدة التي استغرقتها تلك الحملات التي بدأت في عام ١٢٢٦هـ واستمرت أكثر من ٧ سنوات لإنهاء الدولة. ومن أبرز معارك الدفاع:

١- معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ):
معركة مهمة حدثت في وادي الصفراء بالقرب من المدينة المنورة عام ١٢٢٦هـ، حيث تقابلت القوات السعودية والقوات العثمانية بقيادة (طوسون). وكانت القوات السعودية بقيادة الأمير عبدالله ابن سعود بتكليف من والده الإمام سعود بن عبد العزيز، ومعه الأمير فيصل بن سعود بن عبد العزيز ومسعود بن مزيان وحباب المطيري.

٢- معركة المدينة المنورة (١٢٢٧هـ):
وصلت القوات المعتدية بقيادة أحمد بن نابرت إلى المدينة المنورة، وحاصرتها حصاراً شديداً وسلطوا عليها مدافعهم الضخمة وحفروا سرداباً تحت سور قلعتها وملأوه بالبارود وأشعلوا فيه النار حتى تهدم السور. استبسل السعوديون للدفاع، ولكن ضخامة القوات أدت إلى استسلام السعوديين مراعاة لحرمة أرض المدينة المنورة ومسجد النبي، بشرط تجنب الإضرار بالمدينة أو التعرض لأهاليها.

٣- معركة تربة (١٢٢٨هـ):
اتجهت الحملة بقيادة (طوسون) إلى تربة وحاصرتها ٤ أيام مع رميها بالمدافع الضخمة، ولكن استبسال أهاليها السعوديين منع تلك القوات من دخولها. ظهرت في هذه المعركة بطولة (غالية البقمية) التي أخفت مرض زوجها حاكم البلدة حتى لا تضعف همم الأهالي المدافعين عن بلدتهم.

٤- معركة الطائف (١٢٢٨هـ):
حاصرت القوات المعتدية ويساندها الشريف غالب قصر بسط شرق الطائف وفيه القوات السعودية بقيادة عثمان المضايقي، وتمكنوا من دخوله وهزيمة القوات السعودية ثم القبض على عثمان المضايقي.

الدرس الثاني والعشرون: تابع معارك الدفاع (١٢٣٠-١٢٣٣هـ)

٥- معركة حصن بخروش (١٢٣٠هـ):

حاصرت القوات المعتدية حصن (بخروش بن علاس) أحد رجالات الدولة السعودية الأولى، ومع ضخامة القوات تمكن بخروش والمواطنون السعوديون من هزيمتها وقتل أكثر من ألف من مقاتليها.

٦- معركة طبب بعسير (١٢٣٠هـ):

تمكن (طامي بن شعيب) ورجاله في عسير من مواجهة القوات المعتدية للدفاع عن دولتهم وأراضيهم، وألحقوا بهم خسائر كثيرة حتى استطاعت القوات العثمانية القبض على طامي وإرساله إلى مصر حيث قُتل هناك شهيداً رحمه الله.

٧- معركة الرس (١٢٣٠هـ):

سارت الحملة المعتدية بقيادة (طوسون) باتجاه الدرعية لتحقيق الغرض الأساس وهو القضاء على عاصمتها. وفي الطريق واجهت تلك الحملة مقاومة شديدة عند حصارها مدينة الرس بالقصيم.

٨- حصار الرس (١٢٣٢هـ):

وصلت الحملة المعتدية إلى القصيم بقيادة القائد العثماني إبراهيم باشا، وواجهت دفاعاً وطنياً بأسلاً من أهالي الرس الذين تمكنوا من تكبيد القوات المعتدية خسائر كبيرة. اشتهر فيهم الشيخ قرناس ابن عبدالرحمن بن قرناس الذي تولى قيادة الدفاع بعد إصابة أمير الرس، وتمكن من إفشال محاولة إبراهيم باشا دخول المدينة من خلال حفر نفق تحت سورها، فأشعل الراس البارود فيه، مما اضطر العثمانيين إلى اللجوء للمصالحة.

٩- معركة النار:

عندما وصلت قوات معتدية جديدة للاعتداء على الدولة السعودية الأولى بقيادة إبراهيم باشا بأعداد ضخمة أكبر مما دفعت به الدولة العثمانية في السنوات السابقة؛ تمكنت من الوصول إلى الدرعية بعد مجازر وتخريب في المدن التي حاصرتها في الطريق.

على ماذا تدل هذه المعارك؟

ومع أن القوات المعتدية كانت مكونة من دول مختلفة يعتاد لا مثيل له جُلب من الدولة العثمانية ووالياتها وأوروبا، ومع طول السنوات، وقف السعوديون موقفاً صلباً للدفاع عن دولتهم رجالاً ونساءً، وعن مبادئهم وقيادتهم التي قدمت لهم الاستقرار والوحدة والازدهار.

الدرس الثالث والعشرون: الدولة السعودية الأولى (نهاية الدولة)

الحملة المعتدية الرئيسية (١٢٣١هـ):

- في عام ١٢٣١هـ جهز محمد علي الحملة المعتدية الرئيسية بعد أن خاضت جيوشه السابقة عدداً من المعارك وواجهت صلابه القوات السعودية وتماسك الجبهة الداخلية.
- قرر أن تكون هذه الحملة بقيادة ابنه إبراهيم باشا وأن يكون جيشه جيشاً غير عادي. وتطور العدد مع تقدم الحملة بسبب الإمدادات التي كانت تصل إلى إبراهيم باشا من الجنود والأسلحة.
- توجهت الحملة المعتدية من مصر إلى الدرعية بقوات ضخمة لم تألفها شبه الجزيرة العربية في تاريخها الماضي، حيث سُخِّر اقتصاد مصر وشمال إفريقيا والعراق والشام وتركيا لها. وكانت الأسلحة متنوعة من المدافع والبنادق والبارود والعربات.

نقض العهود والجرائم المروعة:

- لم يف إبراهيم باشا بوعده؛ فأحرق الدرعية وبلدان نجد من حولها، وقتل العلماء والمشايخ وعامة الناس، وأرسل عدداً من أسرة آل سعود وحفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى مصر.

“

شهادة التاريخ:

يقول المؤرخ الفرنسي فيلكس (مانجان) الذي كان معاصراً للأحداث ونقلها من طريق مقابله للأمراء السعوديين الذين نقلوا إلى مصر آنذاك: «أمر إبراهيم باشا بالقبض على الشيخين أحمد الحنبلي وصالح بن رشيد... فأحر... فأمر بخلع أسنان الأول، ووضع الثاني على فوهة المدفع بعد أن أمر بضربه».

”

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: الدَّوْلَةُ السُّعُودِيَّةُ الْأُولَى: الْجَوَانِبُ الْحَضَارِيَّةُ

تَمَيَّزَتِ الدَّوْلَةُ السُّعُودِيَّةُ الْأُولَى بِبِنَائِهَا الْحَضَارِيِّ الْمَوَائِمَ لِأَهْدَافِهَا وَمَبَادِئِهَا الَّتِي تَقُومُ عَلَى نَشْرِ الْإِسْتِقْرَارِ، وَتَوْحِيدِ الْبِلَادِ، وَتَطْبِيقِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.



أ- الإمام (الحاكم)

يتولى إدارة البلاد الحاكم الذي هو (الأمير) الذي يجري اختياره أو مبايعته، وأصبح يطلق عليه الإمام بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى.

الواجبات

الإشراف على شؤون الدولة عامة من تطوير وحماية ومتابعة، وقيادة الجيوش أو اختيار من يراه لقيادتها.

النظام الإداري

تعيين الأمراء على النواحي، وتعيين القضاة.

الديوان

المرتبط بالحاكم، والذي يشرف على بيت المال ويسجل أسماء من يوجه بمساعدتهم وصرف رواتبهم، علاوة على تدوين الرسائل والمكاتبات والأوامر.



ب- ولاية العهد

انتهجت الدولة السعودية الأولى في نظام الحكم اختيار ولي العهد ومبايعته، حدث ذلك في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود عام 1202هـ عندما اختار اختار ابنه الإمام سعود بن عبدالعزيز ولياً للعهد وبويع. وأصبحت البيعة جزءاً أساسياً من نظام الدولة واستمر ذلك إلى اليوم.

تابع الجوانب الحضارية للدولة السعودية الأولى



ج- الجيش

يقوم على أساس دعوة الإمام للنواحي والبلدان لتجهيز الجيش استعداداً لحملة معينة، ويتوافدون بعتادهم وعدتهم في المكان المحدد، ويتحركون إلى وجهتهم. ويكون لكل حملة قائدها ونظامها من حيث المؤن والتوزيع.



د- بيت المال

يتولى الأمور المالية للدولة بصفة عامة، من حيث مواردها والمصارف التي يوجه بشأنها الحاكم. ومن أبرز موارده الزكاة في الحبوب والثمار والذهب والفضة والأنعام، وغنائم الحملات وغيرها.



هـ- الحياة العلمية

أصبحت الدرعية مركزاً للعلم والمعرفة، فازداد العلماء من داخل الدرعية وخارجها، وانتشرت الكتاتيب وحلقات العلم، وتوسعت صناعة الوراقة لتدوين المخطوطات وفنون الكتابة.

مؤشر حضاري: يدل على علو مكانة العلم في الدرعية ضخامة الكتب التي نقلت عند سقوطها إلى المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة وبعض مكتبات مصر وإسطنبول، علاوة على العدد الكبير الذي جرى حرقه وتدميره بأيدي القوات العثمانية المعتدية.



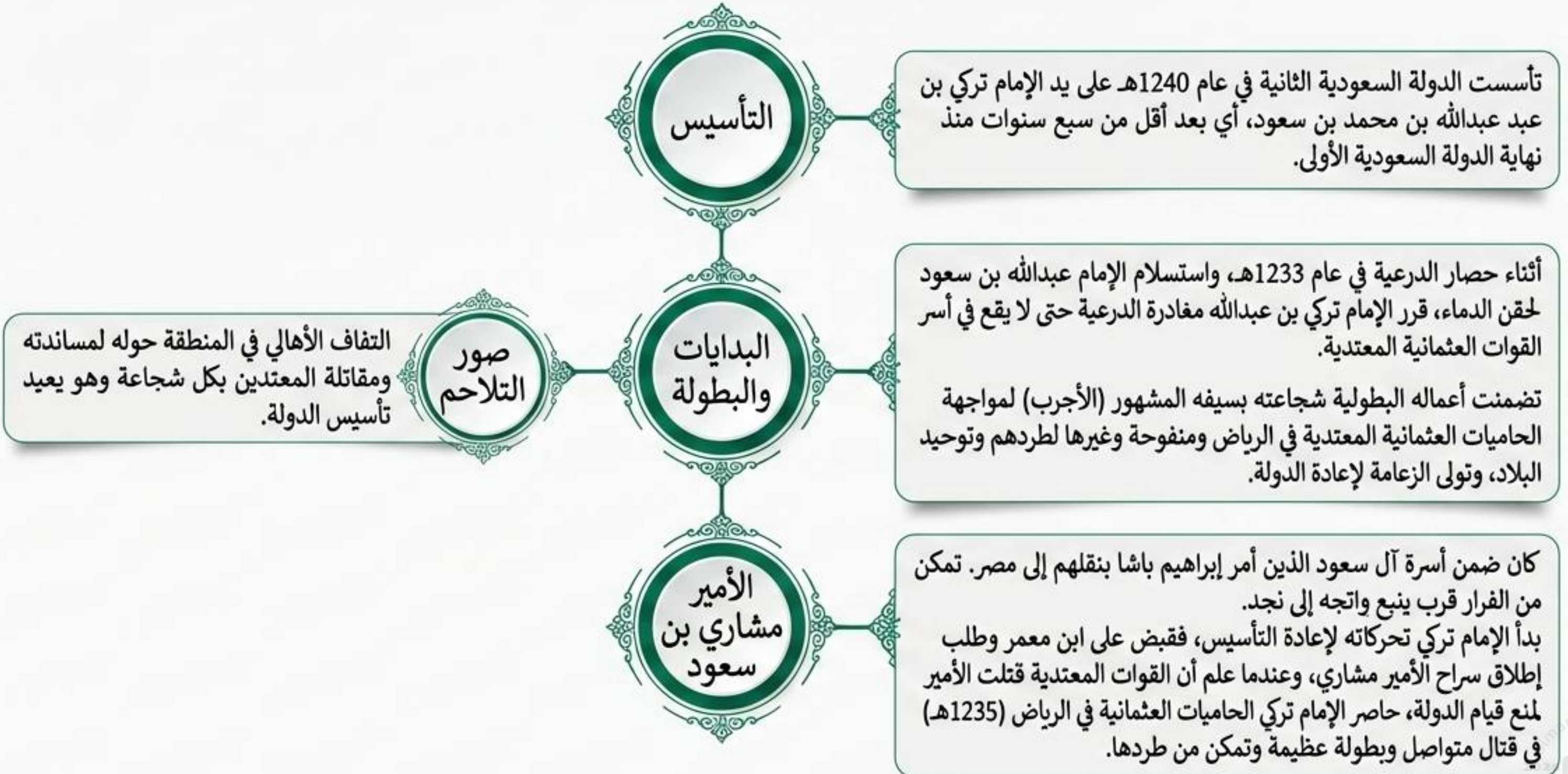
أساس الدولة

اتسمت الدولة بأساسها القوي المستند إلى هدف سام لا إلى مصالح عصبية أو شخصية، فأسسها تقوم على الدين الصحيح دون زيادة أو نقصان، وتحقيق العدالة للجميع وفق الشرع الإسلامي الوارد في القرآن والسنة.

وحققت أول وحدة لشبه الجزيرة العربية منذ الوحدة التي حققها النبي محمد ﷺ ثم الخلفاء الراشدون.

الوحدة الرابعة: الدولة السعودية الثانية - التأسيس

الدرس الخامس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: التأسيس



الدولة السعودية الثانية – الاستقرار

الدرس السادس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الاستقرار



الرياض العاصمة

انطلق الإمام تركي في عام 1238هـ من (الحلوة) متجهاً إلى الرياض وحاصر تحامر الحامية العثمانية المعتدية فيها. نتيجة لشدة الحصار وإضعافها ببطولاته ورجالاته، طلب رئيس الحامية الاستسلام والمغادرة.

حقق الإمام تركي الهدف الأول بإخراج المعتدين واستعادة السيطرة، وقرر أن تكون عاصمة الدولة السعودية الثانية (الرياض)، لأن الدرعية تم تدميرها. وتمكن من نشر الاستقرار في العديد من المناطق وقام بحملات لتوحيد القبائل والبلدات.

القائد ونهايته

✂ **بطولة الإمام تركي بن عبدالله:**

يُعدّ من المؤسسين، حيث تمكن من تأسيس الدولة الثانية على المبادئ ذاتها. أصر برؤية واضحة على طرد الحد المحتلين والعودة بالدولة لمواصلة مسيرة الاستقرار والازدهار. كان يستخدم سيفه (الأجرب) للدفاع عن الوطن وتحقيق الوحدة الوطنية.

🕌 **وفاة الإمام تركي:**

في نهاية عام 1249هـ، والإمام تركي خارج من صلاة الجمعة في الرياض، فُوجئ بهجوم أطلق عليه الرصاص فقتله غدرًا بتدبير من الأمير مشاري بن عبدالرحمن (ابن أخته) الذي استولى على الحكم. وكان ابنه الأمير فيصل بن تركي في الأحساء على رأس حملة لتثبيت الحكم.

إعداد / أ. فيصل الحربي

الدولة السعودية الثانية - الدفاع عن الدولة

الدرس السابع والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة

الإمام فيصل بن تركي

تولى الحكم في الرياض بعد وفاة والده المؤسس، وواصل توحيد البلاد. أخذت الدولة السعودية الثانية تزيد نفوذها لقوة شخصيته وجهوده، فعاد والي مصر العثماني (محمد علي باشا) للتدخل مرة أخرى.

الحملة الثانية (خورشيد باشا)

جرد محمد علي باشا حملة عسكرية ثانية بقيادة (خورشيد باشا) الذي مال لمهادنة الإمام فيصل في البداية. فلما نجح في دخول الرياض، بعث للإمام ينذره بالحرب أو الاستسلام.

الحملة الأولى (إسماعيل بك)

جهز محمد علي جيشاً بقيادة إسماعيل بك. حاول الإمام فيصل تفادي المصادمة فأظهر حسن النية لما علم من قوة الحملة لتفادي نتائجها، وغادر إلى الخرج ومنها إلى الأحساء لتفادي إنهاء الدولة.

دارت بين الطرفين معارك عدة في (الدلم) انتهت بانتصار خورشيد باشا، فاضطر الإمام فيصل إلى مقابلته لإنهاء الحرب، واتفقا على أن يستسلم الإمام مقابل تأمين الأهالي. نُقل الإمام فيصل إلى مصر وسُجن هناك (سنة 1254هـ).

إعداد / أ. فيصل الحربي

الدولة السعودية الثانية - نهاية الدولة

الدرس الثامن والعشرون: الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة

1. تولى الإمام عبدالله بن فيصل

بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي (سنة 1282هـ)، تولى ابنه الإمام عبدالله (ولي عهده وقائده العسكري) الحكم، وواصل تعزيز بناء الدولة والأمن والاستقرار.

2. الفتن الداخلية

نتيجة للفتن وظهور اضطرابات، حاول الإمام عبدالله معالجتها وإعادة الاستقرار. من أبرز الفتن: خروج أخيه الأمير سعود بن فيصل ومنازعته في الحكم رغم أن الإمام عبدالله بوع شرعياً. لم تهدأ الأحوال إلا بعد وفاة الأمير سعود (1291هـ) وعودة الإمام عبدالله للرياض، ولكن الدولة كانت قد فقدت جزءاً كبيراً من قوتها.

3. تولى الإمام عبدالرحمن بن فيصل

توفي الإمام عبدالله عام 1307هـ، وتولى الإمام عبدالرحمن الحكم محاولاً إنقاذ الدولة، إلا أن الاضطرابات زادت بمحاولات أمير حائل الاستحواذ على السلطة.

4. نهاية الدولة (معركة حريملاء)

حدثت مناوشات عند أسوار الرياض، وتوجه ابن رشيد لقتال الإمام عبدالرحمن عند بلدة (حريملاء). انتهت المعركة بانتصار ابن رشيد ودخوله الرياض، ومغادرة الإمام عبدالرحمن وأسرته إلى خارجها (عام 1308هـ / 1309هـ)، لتنتهي بذلك الدولة السعودية الثانية ويتجه الإمام عبدالرحمن للكويت.

إعداد / أ. فيصل الحربي

الوحدة الخامسة: المملكة العربية السعودية - التأسيس

الدرس التاسع والعشرون: المملكة العربية السعودية: التأسيس

كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إبان إقامته بالكويت يتطلع إلى العمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة، وكان يترقب أخبار الرياض من القادمين.

ب- استرداد الرياض

لم يمضِ عام حتى تهيأ الملك عبدالعزيز لاستعادة الرياض. استأذن والده الذي وافق بعد تردد خوفاً عليه. خرج برفقة 40-63 من أسرته ورجاله. وترك أخاه الأمير محمداً مع بعض رجاله، وحاول (عجلان) العودة للقلعة وإغلاق الباب لكن الملك عبدالعزيز عاجله وأمسك به. لتشكل هذه اللحظة بداية استعادة الرياض وتأسيس المملكة.

أ- المحاولة الأولى لاسترداد الرياض

استأذن الملك عبدالعزيز والده للمشاركة في حملة (الشيخ مبارك) أمير الكويت. سار مع الحملة حتى وصل (الشوكي)، فانفصل برجاله واتجه للرياض وتمكن من دخولها ومحاصرة (المصمك). وعندما علم بهزيمة حملة الشيخ مبارك، فك الحصار وعاد للكويت.

مسيرة توحيد المملكة العربية السعودية (الجزء الأول)

الدرس الثلاثون: توحيد البلاد

د- استرداد شمال البلاد

أعد جيشاً من عشرة آلاف رجل سنة 1340هـ وتوجه لحائل. قاد الأمير سعود بن عبدالعزيز فرقة الحصار. انتهى الحصار بإعلان الاستسلام ودخول الملك عبدالعزيز حائل سنة 1340هـ.

ب- استرداد القصيم

هاجم الملك عبدالعزيز قوة لابن رشيد في (السر)، ثم ثم دخل (عنيزة) سنة 1322هـ. التقى بجيش ابن رشيد في (البكيرية) فرجحت كفة ابن رشيد، لكن الملك عاد ووجه قواته لمساعدة حليفه. وقفله. وفي (روضة مهنا) سنة 1324هـ حقق الملك عبدالعزيز نصراً كبيراً قُتل فيه متعب بن رشيد.

ج- استرداد الأحساء

سار إليها سنة 1331هـ ونزل بالقرب من (الهفوف). جرت مفاوضات انتهت بتسليم الحامية العثمانية مقابل تأمينهم وترحيلهم دون أذى. ثم أرسل قوة إلى (القطيف) فدخلتها وتم إخراج الجند الأتراك.

أ- استرداد جنوب الرياض

تمكّن الملك عبدالعزيز من استرجاع المناطق الجنوبية (الخرج، الحوطة، الحريق، الأفلاج، وادي الدواسر). وحينها زحف ابن رشيد للرياض فعسكر في موضع (بُنبان)، وحقّق الملك عبدالعزيز انتصاراً أجبر ابن رشيد على المغادرة.

أكتمال توحيد المملكة واليوم الوطني

ز- ضم جازان

بعد نقض الإدريسي للاتفاق، تمكن الملك عبدالعزيز عام 1351هـ من ضم جازان لتصبح جزءاً من المملكة.

و- استرداد الحجاز

حاول الشريف حسين بن علي فرض سيادته على (تربة) و(الخُرمة). هبّ الملك عبدالعزيز لصد الاعتداء ووقعت معارك سنة 1337هـ انتهت بانتصار قوات الملك. لاحقاً، استسلمت الحاميات في المدينة المنورة وينبع والعلا سنة 1344هـ، ووحد الملك عبدالعزيز الصلاة في المسجد الحرام خلف إمام واحد بعد أن كانت تقام بأربع جماعات للمذاهب الأربعة.

هـ - استرداد عسير ونجران

أرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي سنة 1338هـ، تمكنت من استرداد عسير ودخول أبها، وكذلك نجران.

إعلان التوحيد واليوم الوطني

صدر مرسوم ملكي بتوحيد البلاد باسم "المملكة العربية السعودية" في 21 جمادى الأولى 1351هـ (الموافق 23 سبتمبر 1932م). يحتفل المواطنون باليوم الوطني كل عام بشعارات وطنية، مثل: (هي لنا دار 1443هـ)، (همة حتى القمة 1441)، (للمجد والعلواء 1440هـ).

الدَّرْسُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ: أُسُسُ الدَّوْلَةِ السُّعُودِيَّةِ

تقوم المملكة العربية السعودية على أسس متينة، أبرزها:

1. الأساس الديني

تأسست المملكة على أساس المبادئ الإسلامية المعتمدة المعتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية، وعلى خدمة الحرمين الشريفين والإسلام.

2. الأساس التاريخي

تمتد جذور المملكة إلى الدولة الأولى والثانية التي نشأت على يد الأسرة المالكة (آل سعود). عاشت البلاد وحدة سياسية واجتماعية واستقراراً لم تشهده الجزيرة العربية سوى في العهد النبوي وعهد الخلافة الراشدة.

3. الأساس التنموي

منذ قيام الدولة السعودية الأولى، شرع في البناء وتنمية المكان، فامتدت الدولة وانتشر الأمن ونشطت الحركة الاقتصادية، واستمرت الدولة الثانية ثم المملكة العربية السعودية في هذا النهج.

ملوك المملكة العربية السعودية (الجزء الأول)

الملك خالد بن
عبد العزيز آل سعود
(1395 - 1402 هـ)

الملك فيصل بن
عبد العزيز آل سعود
(1384 - 1395 هـ)

الملك سعود بن
عبد العزيز آل سعود
(1373 - 1384 هـ)

ولد عام 1331 هـ.
عُيِّن ولياً للعهد عام 1384 هـ، وتُوج
ملكاً عام 1395 هـ.
شهدت البلاد إبان حكمه ازدهاراً اقتصادياً ورخاءً
عميماً، ونهضة تعليمية وتطوراً كبيراً في المرافق.
توفي بالطائف سنة 1402 هـ.

ولد عام 1324 هـ واكتسب من والده فنون
الإدارة. شارك في حملات توحيد البلاد، وقام
بمهام دبلوماسية.
أصبح نائباً للملك في الحجاز ووزيراً للخارجية،
ثم ولياً للعهد، قبل مبايعته بالحكم.
توفي سنة 1395 هـ.

تنازل عن الحكم لأخيه الملك فيصل في
عام 1384 هـ، وتوفي سنة 1388 هـ.

إعداد / أ. فيصل الحربي

ملوك المملكة العربية السعودية (الجزء الثاني)

ولي العهد
السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان
بن عبدالعزيز

ولد عام 1405هـ.
حصل على البكالوريوس في القانون.
أصبح وزيراً للدفاع، ثم ولياً للعهد ثم
عام 1438هـ.
يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية،
والشؤون السياسية والأمنية.

الملك عبدالله بن
عبد العزيز آل سعود
(1426 - 1436هـ)

ولد سنة 1343هـ.
اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني.
عين ولياً للعهد عام 1402هـ، وبويع
بالملك عام 1426هـ. أصدر قرارات هامة
منها التوسع في برامج الابتعاث للخارج.
توفي سنة 1436هـ.

الملك فهد بن
عبد العزيز آل سعود
(1402 - 1426هـ)

ولد سنة 1340هـ.
ترأس وفوداً دبلوماسية مكثفة. تولى وزارة
المعارف فور إنشائها، ثم وزارة الداخلية،
فنائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.
بويع ملكاً عام 1402هـ. وواصلت البلاد
تقدمها الشامل حتى وفاته سنة 1426هـ.

الدرس الثالث والثلاثون: عمارة الحرمين الشريفين

بذل قادة المملكة جهوداً عظيمة في رعاية الحرمين الشريفين، منها:

5. الملك فهد بن عبدالعزيز

شهد عصره إنجازات هائلة تمثلت في فرش صحن الطواف ببالط لا تؤثر فيه حرارة الشمس، وتركيب سلالم كهربائية.

4. الملك خالد بن عبدالعزيز

أكمل توسعة المسجد النبوي الغربية وإقامة مظلات، وصُنِعَ في عهده باب جديد للكعبة.

3. الملك فيصل بن عبدالعزيز

اعتنى بتوسعة صحن الطواف وتوسعة المسجد النبوي من الجهتين الشمالية والغربية.

2. الملك سعود بن عبدالعزيز

أكمل إصلاحات المسجد النبوي، ثم صرف عنايته لتوسعة المسجد الحرام وتزويده بالمرافق العامة.

1. الملك عبدالعزيز

بادر إلى إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى، وأمر بتأسيس مصنع لكسوة الكعبة، وتبليط المسعى بالحجارة.

شخصيات تاريخية عظيمة: الإمام تركي والمملك عبدالعزيز

شخصية الملك عبدالعزيز

النشأة والمسؤولية

نشأ في عناية خاصة من والده الإمام عبدالرحمن ووالدته الأميرة سارة السديري. تلقى تعليمه على يد العلماء. عندما غادر الرياض مع أسرته قرر تحمل مسؤولية إعادة الثالثة للدولة. اتسمت سياسته الخارجية بالحكمة والتعامل بندية مع الدول العظمى كأمريكا وبريطانيا.

المواقف

خاض معارك كثيرة، وكان في مقدمة الجيش وأصيب مراراً حتى قيل: "إنك تقرأ تاريخ المملكة على جسد الملك عبدالعزيز".

السمات

اتسمت شخصيته بالمهابة، الحزم، العدل، الكرم، والعطف.

شخصية الإمام تركي بن عبدالله

النشأة والمسؤولية

ولد في الدرعية عام 1183هـ تقريباً. نشأ في بيئة حكم وعاصر ازدهار الدولة الأولى، وكان من بين المدافعين عن الدرعية. تحمل مسؤولية إعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثانية وامتد حكمه نحو عشر سنوات قضاه في طرد المعتدين.

السمات

اتسمت شخصيته بالشجاعة، الحكمة، القيادة، الوطنية، الحزم، الحزم، العدل، والصبر.

الدرس السابع والثلاثون: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

ولد عام 1354هـ بالرياض، واستفاد من عناية والده المؤسس.

مسؤولياته المبكرة

تولى إمارة الرياض وعمره لم يتجاوز 19 عاماً، وكان سنداً لأخيه الأمير نايف.

نشأته وشخصيته

نشأ في كنف والديه، وتميزت والدته (حصة السديري) بعنايتها الخاصة بأبنائها. اتسمت شخصيته بقوة التأثير، الحزم، المثابرة، القرب من الناس وتعرف أحوالهم، والانضباط الدقيق. عُرف بزيارته للمرضى وعنايته بالآخرين ليكون مرجع الأسرة المالكة وحكيمها.

إنجازاته وإنسانيته

- ♦ محلياً: إصلاحات إدارية لدمج الأجهزة تحقيقاً للكفاءة، وتمكين المرأة.
- ♦ سياسياً: حماية الشرعية اليمنية ومحاربة الإرهاب.
- ♦ إغاثياً: تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة.

شغفه وتكريمه

- ♦ محب للتاريخ والتراث (يقرأ يومياً في التاريخ ولديه مكتبة ضخمة).
- ♦ رائد تطوير مدينة الرياض.
- ♦ حظي بتقدير عالمي شمل (وشاح العاصفة 1389هـ، وسام باريس 1405هـ، وسام المغرب 1409هـ، أوسمة البوسنة 1417هـ، وسام القدس 1418هـ).